

## النهي - مختصر التحرير (مقرر أصول فقه) (٢)

عامر بهجت

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. قال المؤلف رحمة الله تعالى باب فائدة على الهاشم ما اعراب  
كلمة باب ها اعرابها مبتدأ او خبر - 00:00:00

وعلى كل منهما تقدير النهي وضع المؤلف رحمة الله تعالى قاعدة في باب النهي حط لنا قاعدة في باب النهي لانه رحمة الله قد فصل  
لنا باب الامر صح قال لك اختصارا لوقتك يا شيخ - 00:00:20  
والعمر نفيس لن اعيد لك ما ذكرته في باب الامر مرة ثانية ولكن وضع لك قاعدة قال النهي مقابل الامر في كل ما له. كل مسألة سبقت  
معنا في الامر يقابلها مسألة في النهي - 00:00:38

سبق معناه في تعريف الامر ان الامر هو اقتضاء او استدعاء مستعمل ممن هو دونه فعلا بالقول عكسها بالنهي استدعاء او اقتضاء  
مستعمل ممن هو دونه فعلا ولا تركا؟ تركا النهي يقابل - 00:00:55

ها مقابل فتقول تركا اذا النهي هو طلب الفعل ولا طلب الترك اتا قال في النظم الصغير وطيب الفعل وطلب الفعل بقول امر وعكسه  
النهي لا تصر وكذلك ترد مسائل اخرى - 00:01:15  
الامر يقتضي التكرار يقابلها مسألة هل النهي يقتضي التكرار؟ نعم النهي يقتضي التكرار الامر يقتضي الفور عند الحنابلة كذلك النهي  
يقتضي الفور عند الحنابلة ماشي وهكذا. الامر يقتضي الاجزاء. شوف يا شيخ. ترى كل مسألة مقابل النهي ومقابل الامر في كل ما له.  
هذه المقابلة ليست على اطلاقها - 00:01:34

فتقول والله كل مسألة في النهي يكون كل مسألة في الامر يكون عكسها اثنين ما هو كذا يقابلها قد يكون مثلها ترى مثل ما قلنا الامر  
يقتضي التكرار انه يقتضي - 00:01:56

تكرار بل هو اولى واقوى واضح وقد يكون بالعكس مثل الامر طلب الفعل النهي طلب الترك طيب مسألة اللي كنا نبغى نقولها الان اه  
مثلا الامر يقتضي الاجزاء الامر يقتضي الاجزاء انه يقتضي - 00:02:08

الفساد واضح الامر يقتضي الصحة ويقتضي الاجزاء. الامر يقتضي انه يقتضي فساد اكس تأتي بعض المسائل المهمة. قال وصيغته لا  
تفعل. اذا في اللغة العربية ما هي الصيغة الموضوعة للدلالة على النهي؟ ايش هي - 00:02:29  
لا تفعل واضح ولكن هناك امور اخرى يمكن ان يستفاد منها النهي هناك امور اخرى يمكن ان يستفاد منها النهي. قال الله عز وجل  
واحل الله البيع وحرم الربا - 00:02:47

قوله وحرم الربا افادنا معنى النهي ولا لا هذى صيغة خبرية اقوى من صيغة لا تفعل ماشي. قال وصيغته لا تفعل. قال الله عز وجل ولا  
تأكلوا الربا. قال الله عز وجل ولا تقربوا الزنا - 00:03:05

ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام الى اخره طيب هذه الصيغة التي هي صيغة ايش لا تفعل تدل على ماذا؟  
المؤلف في باب الامر ذكر لنا ثمانية وعشرين - 00:03:20

ها ثمانية وعشرين امرا او معنى ثمانية وعشرين معنى من معاني صيغة افضل. وسيذكر لنا الان في النهي خمسة عشر معنى من معاني  
لا تفعل النهي اولها التحرير. اذا تردوا للتحريم. وهذا هو الاصل. مهم هذا تحطه سيأتي الاعادة عليه. سيأتي الان بعد شوي بيقول وهو  
عند التجربة. لكن الاصل - 00:03:40

ان النهي يحمل اذا حمل على الحقيقة وحمل على ظاهره فانه يدل على التحرير. لا تقربوا الزنا قربان الزنا ما حكمه حرام ولا مكروه

حرام وهكذا وترد صيغة النهي للكراهة - 00:04:02

كما جاء في الحديث مثلا لا يمسن احد ذكره بيمنيه وهو يبول فلا يشبكن بين اصابعه فانه في الصلاة. هذه نهي لكنه ليس على التحرير وإنما هو على الكراهة واضح - 00:04:23

كذلك يرد وهل اذا ورد عندنا نهي نحمله على التحرير ولا على الكراهة الاصل حمله على التحرير. وقد يحمل على الكراهة بشرط وجود قرينة تدل على صرفه الى الكراهة والتحرر - 00:04:39

وخذها فائدة الامر يصرف عن الوجوب الى المعاني الاخرى كالاستحباب ونحوه. والنهي يصرف عن التحرير الى الكراهة ونحوها من المعاني لكن هل هذا الصرف يحتاج الى صارف ولا لا يحتاج الى قرينة صارفة. ما هي القرينة الصارفة؟ نقول الغير محصورة. القرائن غير محصورة وسيأتي بمعنى تكلمنا عند المرجحات. المرجحات ايش - 00:04:54

لا تنحصر كذلك القرائن لا حصر للترجح تم ما رجي لكن خذ قاعدة تفيدك وهي ان كل ما خصص العام يقيد المطلق ويصرف الامر عن الوجوب قال الناظم قال في المraqi - 00:05:20

تقال قال في المraqi بما يخصص العموم قيدي ودع لما كان سواه تقضي. قلت وبهما يصرف لفظ الامر عن الوجوب بالزرتشي في البحرية اشار اليها الزركشي في البحر المحيط. اذا المعنى الثاني اكرهه. المعنى الثالث - 00:05:38

التحقيق الاشارة الى حقارة الشيء تأتي الى شخص تقول فلان هددي انه سوف يفعل ويفعل تقول لهم لا تلتفت اليه ماذا يقصد لا تلتفت اليه يقصد تحقيقه انه ليس اهلا لان يفعل شيئا مما هدد به - 00:05:58

واضح نعم. وهل معناه تلتفت التحرير كما جاء ايضا في القرآن الله عز وجل اراد ان يحرق الدنيا فقال لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تمدن عينيك الدنيا حقيقة لا تستحق حتى ان تمد عينك اليه ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواج منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم به فيه - 00:06:22

واضح لهذا كان بعضهم يقول غض البصر ما هو بس عن الحرام غض البصر حتى عن الدنيا ولا تمدن عينيك واضح احد شيوخنا في القصيم اسأل الله ان يوده الصحة والعافية. رجل زاهد متنسك - 00:06:47

تمام دائما ما يرفع راسه ما ينظر في الدنيا دايم راسه في الارض ها يغض بصره حتى اي اي شيء من امور الدنيا طيب اذا الثالث التحقيق ولا تمدن عينيك. الرابع - 00:07:03

بيان العاقبة قال الله عز وجل ولا تحسين الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار. لما قال ولا تحسين الله غافلا هل هذا نهي؟ يقصد به التحرير؟ ولا يريد ان يبين عاقبة الظلم - 00:07:17

يبين يقول انما يؤخرهم ترى لهم يوم ها انما يؤخرهم واضح؟ اذا لا تحسين لبيان عاقبة الظلم ماشي هاد الظلم عاقبته وخيمة لا تظلمن اذا ما كنت مقتردا فالظلم اخره يأتيك بالندم. ماشي - 00:07:44

كذلك من صيغ النهي او من معاني النهي عفوا ليس من الصيغ انما من المعاني معاني صيغة لا تفعل الادق ان نقول من معاني صيغة لا تفعل وليس من معاني النهي - 00:08:03

معاني صيغة لا تفعل من معانيه الدعاء او من معانيها الدعاء ماذا تقول في دعائه؟ ربى لا يقول مثلا ربى لا تذرني فردا هل هذا نهي ولا دعاء النهي قلنا هو طلب الترك من مستعمل لمن هو دونه. اما طلب العبيد الاذلاء الفقراء من الله - 00:08:13

هذا دعاء ايش ليس امر ولا ولا نهيا. واضح يا شيخ وان كان فيه صيغة ا فعل او صيغة لا تفعل. كذلك يرد بمعنى اليأس صيغة لا تفعل تأتي بمعنى اليأس - 00:08:36

يأتي مثلا صاحب لك خلاص يقول لك سامحتي انا فعلت كذا يقول لا تعذر لن اقبل الاعتذار لا تعذر انت لما تقول له لا تعذر تزيد منه اليأس من قبولنا تقول ما راح اقبل عذرك - 00:08:51

واضح وقد ورد في القرآن قول الله عز وجل المتأففين ها لما استهزأوا بدين الله عز وجل قال ولئن سألتهم ليقولون ولئن سألتهم ليقولون انما كنا نخوض ولعب. قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - 00:09:09

يعني ما ينفعكم الاعتذار واضح ولا لا واضح كيف صار للیأس تمام قال ويأتي ايضاً ايظاً للارشاد ارشاد دلالة الانسان على ما فيه مصلحته دلالة الانسان تدل على واحد يقول لك اتزوج مثلاً فلانة تقول لا تتزوج فلانة. ليس من باب ايش؟ التحرير هل هي حرام؟ محروم عليها هي - 00:09:29

ها ليست محurma ولكن ارشاد تدل على ما ما يصلح له من ذلك قول الله سبحانه وتعالى لعباده يا ايها الذين امنوا لا تسألو عن اشياء لا تسألو عن اشياء ان تبدي لكم تسوءكم - 00:09:53

لا تسألو عن اشياء ان تبدي لكم يعني عشان مصلحتكم لمصلحتكم لا تسألو عنها خلاص كذلك يرد الامر للتأديب لبيان الادب وان لم يكن ذلك على سبيل الوجوب كقول الله سبحانه وتعالى ولا تننسوا الفضل بينكم - 00:10:14

ولا تننسوا الفضل بينكم فان هذا من اعظم الاداب نسيان الفضل. يعني ينهاهم عن نسيان الفضل. تذكروا الانسان شف من تمام مكارم الاخلاق. انت ذكر فضل الناس عليك وان تنسى فضلك عليه - 00:10:35

هذا من مكارم الاخلاق. بعض الناس ها بعض الناس يتذكر فضله على الناس لو انك معطيك ربع ريال ما ينساها ولو جاءه الفضل ليلاً وهاراً لان الناس ما يتذكره هذا ليس من - 00:10:56

المكارم والامن معالي يعني الامور. قال والتهديد يرد ايضاً بمعنى التهديد كقول يقول مثلاً كقول السيد لعبدة ها لا تفعله احنا نستخدمه احياناً الاب يقول لولده او ابا المدرس يقول للطلاب - 00:11:13

لا تزاکروا الاختبار الاختبار يوم الاربعاء لا تزاکروا متى اختبارنا ها يوم الاثنين لا لا الثالثة موديل الربوع طيب لا تزاکر لا تزاکر شوف النتيجة يعني كأنه يهددك يقول ان لم تذاكر - 00:11:35

خلاص ما في النجاح علم الشيخ كذلك الاب يقوله لولده لا تقوم بكرة لصلاة الفجر بكرة لما اجي اصحابك الصلاة هيا وريني لا تقوم هذا يشتكي يفهم منه يقول يا ابويا انت قلت لي لا تقوم - 00:11:54

جيء على راسه بعدين واضح ولا لا؟ استغفر الله ولا تستغفر له هذي اللي تستغفر لهم ولا تستغفر لهم هذي اللي تسمى التسوية ستأتي ان شاء الله وكذلك اباحة الترك - 00:12:09

اباحة الترك. جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال توضأوا من لحوم الابل ولا تتووضوا من لحوم الغنم يعني حرام اذا اكلت لحوم الغنم حرام تتووضا لا ولكن يجوز ان لا تتووضا - 00:12:21

فهي بمعنى ايش اباحة الترك والالتماس شو الفرق بين الالتماس وبين الاول اللي قلناه مثلاً التحرير وعندنا نهي وعندنا دعاء ما الفرق بينها؟ بينها ان طلبت من مساويك صاحبك - 00:12:36

فهذا يسمى التمسا خلاص يقول لك مثلاً بالله يا فلان لا تننسى ترسل لي المذكرة على الواتساب لا تننسى لا تفعل هذا تحرير ها ولا التمساس؟ التمساس يقول العبد لربه يا ربى - 00:12:53

لا تؤاخذني هذا دعاء. ويقول السيد لعبدة او رب لعيده مثلاً قال الله عز وجل لا تأكلوا الربا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل هذا نهي وتحريم. واضح ويرد بمعنى التصبر - 00:13:16

يجي واحد يشتكي لك يقول لك وش صار لي كذا وصار لي كذا تقول يا ابن الحلال لا تشيل هم لا تشيل هم لا تحزن لا تبتأس ها؟ ما المقصود؟ لا تبتأس بما كانوا يفعلون - 00:13:35

مقصود تصbir الشخص تصbir واضح ولا لا نعم كذلك يأتي بمعنى ايقاع الامن بمعنى التطمئن تطمئن الشخص الذي امامك ها يقول طبعاً التصبر ايضاً ورد في القرآن في قول الله عز وجل - 00:13:51

اذ يقول له صاحبه ثانية اذ هما في الغار اذ يقول له صاحبه لا تحزن ان الله معنا تطمئن ها اه تصbir تصbir الامن قال الله عز وجل - 00:14:07

ها ولا تخاف انك من الامنين لموسى عليه السلام لا تخفك من الامين. وفي لغتنا نستخدم مثلاً يقول الزوجة تقول للزوجة مثلاً انا سمعت انت تبغى جنبيه كذا يقول لا لا تخافين - 00:14:24

ما راح يطلوك لا تخافين ما راح اتزوج. مثلا خلاص المقصود ايش؟ النهي ولا ايقاع الامن. والتسوية هذا مثل ما قال الشيخ التسوية لا تستغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة - [00:14:39](#)

فلن يغفر الله له. يعني سواء عليك استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم. لن يغفر الله لهم ومنه قوله سبحانه فاصبروا او لا تصبروا يقول الاستاذ للطالب مثلا عنده حرمان خلاص معدى خمسين بالمئة في الغياب - [00:14:56](#)

يقول يا دكتور حضرني يا دكتور وشيل عني الحرمانها ابحضر ابحضر الى نهاية الفصل ما راح اغيب. اقول له احضر او لا تحظر كله سوى واضح وتحذير كقول الله عز وجل ولا تموتن الا وانت مسلمون - [00:15:13](#)

شوف الموت مهوب ليس اختياريا لا تموت او موت موتوا بغيظكم هاذا لسمعنا الامر بحقيقة الموت اللي هو فقدان الروح سبق معانا في معاني الامر هنا نقول لا تموتن الا وانت مسلمون. ما معناه؟ تحذير - [00:15:35](#)

للانسان من اسباب الموت على غير الاسلام لا يحذر الانسان من اسباب سوء الخاتمة واضح اي نعم طيب خلصنا خمسطعش صيغة نأتي الان السؤال اذا لم يكن عندنا قرينة على اي معنى من هذا المعاني - [00:15:59](#)

خمسطعش فعل اي هذه المعاني نحمله التحرير. قال فان تجردت فلتتحرر. وتعلم من هذا ان الامر له حالتان حالة التجدد وحالة وجود القرينة حالة وجود القرينة على اي معنى يحمل؟ - [00:16:19](#)

ها؟ اي واحد منها المعنى الذي دلت تلك القرينة عليه واضح؟ اذا الامر اما امر فيه قرينة تبين دلالته نحمله على ما بينته القرينة عفوا النهي كذلك الامر او نهي تجرد عن القرائن لا يوجد قرينة تبين لنا على اي محمل يحمل فنحمله على ايش ياشيخ - [00:16:43](#)

اه ياشيخ مالك ولا مين؟ مالك على اي المعاني اذا تجرد عن القرينة هاني سير. على التحرير. واضح هذا ولا نحمله على غير التحرير الا بشرط وجود القرينة التي تدل عليه. واذا رجعنا للمعنى الخمسطعش وامثلتها لابد - [00:17:09](#)

كل واحد منها ستجد له قرينه قد تكون هذه القرينة صريحة وقد تكون سياق الكلام وقد تكون امتناع حمله عن التحرير لا يمكن اصلا عقلنا ان يحمل على التحرير وهكذا. وهل القرائن هذه التي تدل على هذه المعاني قرائن محصورة ولا غير محصورة؟ غير - [00:17:30](#)

محصورة لكن كل شيء قبل ان يخصص العموم قبل ان يصرف النهي عن التحرير وقبل ان يصرف الامر عن الوجوب لأن هذا كله داخل في مسألة اسمها تأويل الظاهر - [00:17:51](#)

الامر يحمل على النهي النهي يحمل على التحرير هذا ظاهر ولا ما هو ظاهر؟ ظاهر حمله على غير النهي تأويل ولا ما هو تأويل امره على غير التحرير تأويل والتأنويل يحتاج الى الدليل ويترك الظاهر للدليل وسمي هذا الترك بالتأويل ويكفيانا في هذا الدليل ان - [00:18:09](#)

كن دليلا يجعل المرجوح الذي هو معنى غير التحرير يجعله راجحا. فيقوى كفة الظن في غير التحرير يعني سهلة ان شاء الله الامر واضح ياشيخ طيب قال ومطلقة عن شيء. الان سينتقل الى مسألة هل النهي يقتضي الفساد او لا يقتضي الفساد؟ اول - [00:18:29](#)

معلومات اريدك ان تعرفها في هذه المسألة ان هذه المسألة من مشكلات العلم لماذا نقول هذا ياشيخ لان ابن العز ابن عبد السلام لان العز ابن عبد السلام رحمه الله يقول - [00:18:55](#)

ما الموقف من رأى الواضح واظحا والمشكلة مشكلة ومن تکلف خلاف ذلك لم يخلو من جهل او كذب وقد صنف فيها بعض العلماء مصنفات مستقلة. منها للعلامة العلائي ها عنده كتاب اسمه ايش؟ تحقيق المراد في مسألة النهي يقتضي الفساد. وفيها اقوال وخلافات - [00:19:11](#)

لن ندخلها الان معنا في الشرح لكن الذي يهمنا هذه المسألة مسألة اجتماعية ولا خلافية؟ فيها اشكالات عند العلماء واخذ ورد لما فيها فيها نقاش وكلام طويل نحن يهمنا الان في هذا السياق ان نفهم كلام المؤلف رحمه الله. قال ومطلقة عن شيء يعني صيغة لا تفعل اذا جاءت مطلقة - [00:19:34](#)

ضد المطلقة ما هي المقيدة عندنا اذا جاءت صيغة النهي وقد قيدت بما يدل على انها للفساد لا اشكال ان نعمل بذلك انها للفساد. اذا  
قيدت بما يدل على انها ليست للفساد فلا اشكال ان نعمل بذلك ولكن السؤال الان اذا لم يوجد ما يدلنا على الصحة على الصحة ولم  
يوجد - 00:19:59

ما يدلنا على الفساد فهل نحملها على الصحة ام على الفساد؟ الجواب قبل ان نقرأ تفاصيل المؤلف. الجواب باختصار الاصل ان الشرع  
اذا نهى عن شيء فان انه يقتضي الفساد - 00:20:22

خلاص اذا اردنا قاعدة عامة نستثنى منها اذا اردنا قاعدة عامة نستثنى منها نقول الشرع اذا نهى عن شيء النهي يقتضي الفساد.  
انتهينا فيه استثناءات ولا هذا لا يمكن ان يستثنى منه فيه استثناءات - 00:20:37

طيب ننظر الان في كلام المؤلف بس قبل هذا خلينا نكمل ونستثنى مرة واحدة عشان نعرف الاستثناء ما هو اول استثناء قد عرفناه  
من كلمة ومطلقة اول استثناء قد عرفناه من كلمة مطلقة - 00:20:56

وهو ان النهي اذا دل دليل صريح او حتى غير صريح اذا دل الدليل على ان هذا النهي لا يقتضي الفساد فماذا نقول لا يقتضي الفساد.  
نعمل بالدليل المسألة الثانية هناك نوع من الاوامر - 00:21:10

هناك نوع من الاوامر عفوا هناك نوع من النواهي لا يحمل على الفساد لا يحمل على الفساد وهو اللي ذكره المؤلف في اخر المسألة  
وهو اذا كان النهي لا يتعلق بذات العقد - 00:21:27

ولا بذات العبادة وانما يتعلق بشيء من مقدماتها مثلا خلاص؟ فلا يمكن ان نبطل العقد لأن الشرع نهى عن مقدمة من مقدماته. وهذه  
المقدمة ليست للشروط. لا نتكلم عن النهي - 00:21:48

عن الشروط. نتكلم عن المقدمات التي ليست شرطا اعطيك مثال الان النكاح ما هي مقدماته؟ واحد بيتزوج شو مقدمات الزواج اول  
شي انت عجبتك بنت وحبيتها ماذا مستচنع الشوفة خلاص طيب حلو الشوفة النظر - 00:22:04

وايضا الخطبة صح ولا طيب افرض ان جاء النهي مثلا في الخطبة جاء اليه في الخطبة نعم في حديث ورد لا يخطب المسلم على  
خطبة أخيه النهي الان لا تفعل هذى تسليط على عقد النكاح ولا على شيء اخر غير عقد النكاح وانما هو مقدمة من مقدماته -  
00:22:24

مقدمة من المقدمات انتبه هذه المقدمة شرط لصحة النكاح ولا ليست شرطا لو انك ما خطبت وجاء واحد قال اسمع  
هذا بنتي بزوجك قال تم زوجتك بنتي انت ما خطبت ولا شي يصح العقد ولا ما يصح؟ - 00:22:51

يصح اذا الخطبة ليست من شروط النكاح. لما نهى الشرع ان يخطب الرجل على خطبة أخيه. وجاء واحد وخالفنا نهي الشرع وتزوج  
وخطب على خطبة أخيه يعني ايش زيد من الناس تقدم البنت - 00:23:06

واعجبته البنت واعجبهم هو الرجال وتوعاد وقالوا خلاص نهاية الشهر ان شاء الله تجي انت وجماعتك ونعقد عقد النكاح طيب ابن  
جيранهم كان من زمان مخطط انه يخطبها البنية بس ما خطب ولا قال لاحد - 00:23:19

يوم درى هذا يحبها حب شديد ما يقدر وراح طرق بيتمهم قال يا جماعة الخير انا بخطب بنتكم وهو يعلم انه قد خطبت من غيره صح  
ولا لا؟ قال انا بخطب بنتكم - 00:23:36

قال والله هذا ولدنا وولد الجيران ونعرفه واحسن لنا من الغريب فزوجوه الزواج صحيح ولا باطل الزواج صحيح. تقول لي النهي  
يقتضي فساد اقول لك النهي وقع عن الزواج ولا وقع عن الخطبة - 00:23:51

لا يخطب الحديث لا يخطب احدكم على خطبة أخيه نهي عن الزوج ولا النهي عن الخطبة؟ الخطبة. خطبة لا تفعل توجهت وتسليط  
على الخطبة. لا نقول النهي هنا لا يقتضي الفساد. لانه تسليط على - 00:24:06

غير العقد اللي هو الخطبة وكان ذلك لحق المسلم أخيه المسلم وليس لحق الله عز وجل. لماذا نهي؟ لاجل ان لا يقع البغض والشحنة  
مع اخوك. اخوك اللي خاطب قبلك واضح ولا لا؟ فهنا نحن نقول لا يجوز ان يخطب عليها. حرام ما في اشكال. لكن هل هذا يقتضي

فسادا - 00:24:20

كح وهل هذا يتعارض مع قولنا انه يقتضي الفساد لا يتعارض لماذا لان النهي هنا عن الخطبة ولا على النكاح؟ عن الخطبة ولو قلت بفساد الخطبة الخطبة فاسدة نقول الخطبة اصلا لا يترتب عليها اثار - [00:24:41](#)

نحن انما نقول انما نقول بالصحة والفساد في الشيء اللي يترتب عليه اثار اللي تذكرون في الصحة والفساد وما به ترتب مراد فصحه وضدها الفساد اتضحت انه يقتضي الفساد اذا النهي يقتضي الفساد. الا - [00:24:58](#)

انه لا يقتضي فساد شيء اخر غير المنهي عنه انما يقتضي فساد المنهي عنه واضح؟ فإذا كان النهي واقع على شيء اخر لا يفسد العقد واضح لكن لو كان النهي عن شرط من شروط العقد صح الشرط خارج الماهية لكن لانه شرط لا يمكن ان يوجد [00:25:17](#) المشهور الطلابي فالنهي عنه يقتضي الفساد. ماشي طيب قال المؤلف في بيان هذه المسألة ومطلقة يعني صيغة لا تفعل اذا جاءت مطلقة عن شيء وكلمة شيء هنا ينبغي ان نفسرها بشيء له اثار تترتب عليه - [00:25:39](#)

فيه مثلا في اشياء ليس لها اثار اصلا تترتب عليها ليس له وجهين مثلا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغانط ولا بول ولا تستدبروها واحد استقبل القبلة حالة قضاء الحاجة - [00:25:59](#)

هل نقول هذا قضاوه للحاجة فاسد ولا الصحيح ولا لا يوصف بصحه ولا فساد. ليس هناك عقد ولا عندنا عبادة تقول تجزئ او لا تجزئ والعقد نقول عقد صحيح ولا عقد فاسد واضح الشيخ - [00:26:22](#)

ولا تقول والله هذا هذا بوله صحيح او بوله فاسد ما يريد اذا هنا مطلقة عن شيء يعني شيء له اثار يقبل الصحة والفساد هل نحمله على الفساد؟ قال نعم. اما مطلقة عن شيء اذا كان النهي عنه لعينه كالنهي مثلا عن اكل الربا لا تأكل الربا. اذا عقد عقد ربا - [00:26:40](#) هذا عقد فاسد او كان النهي عنه لوصفه كالنهي عن صيام يوم العيد الان الصوم حرام في نفسه هل حرام الصوم لعينه ولا للوصف وهو كونه في يوم العيد؟ للوصف فهذا ايضا يقتضي الفساد نقول اللي يصوم يوم العيد صيامه فاسد. الذي يصلي في وقت - [00:27:01](#)

انه صلاته فاسدة واضح لعينه او لوصفه يقتضي فساده شرعا. يقتضي ايش؟ فساده شرعا. يعني ايش الفساد؟ سبق معنا تعريف الفساد وما به ترتب المراد فصحه وضدها الفساد. فساده شرعا يعني لا تترتب عليه ايش - [00:27:23](#)

اثاره البيع الفاسد لا بيع بعضكم على بيع بعض يعني لا يحصل بهذا البيع اثره وهو امتلاك البائع للثمن وامتلاك المشتري للسلعة. النكاح لا يحل به الاستمتناع وهكذا. واضح معنى الفساد - [00:27:43](#)

طيب ثم قال وكذا لمعنى في غيره كبيع بعد نداء الجمعة. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا للصلة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع - [00:28:00](#)

النهي عن البيع بعد نداء الجمعة الثاني هل هو لمشكلة في البيع نفسه في اركانه في ماهيته او هو للحفاظ على امر اخر وهو الحفاظ على صلة الجمعة - [00:28:15](#)

لكن هل هذا يجعله مقتضيا للصحة؟ لا نقول معه حتى لو كان النهي لاجل شيء اخر يقتضي ايش النهي حتى لو كان لشيء اخر يقتضي الفساد واضح؟ هذا معنى وكذا لمعنى غيره - [00:28:31](#)

اذا النهي هنا توجه للبيع ولا؟ ذروا ايش البيع اذا حقيقة البيع فيقتضي فساد البيع بعد نداء الجمعة الثانية وهذا سبق معنا لما درسنا في الزاد في المعاملات - [00:28:50](#)

قال ولا يصح البيع بعد ولا يصح البيع من تلزم الجمعة بعد ندائها الثاني تذكرون ولا لا؟ ايه ولا يصح البيع من تلزم جمعته بعد النداء ويحرم ماشي ثم استثنى مسألة واحدة فقال لا عن غيره لحق ادم. شف جعل الاستثناء له شرطان - [00:29:03](#)

الشرط الاول ان يكون النهي ليس متسطا للعقد وانما متسطا على غيره. مثل لا يخطب لم يتسلط النهي عن النكاح. لم يقل لا ينكح. قال لا يخطب. لو قال الشرع لا ينكح احدكم نكاحا قد خطب فيه على خطبة اخيه - [00:29:26](#)

نقول فساد ولا ما بنقول فساد؟ نقول فساد. لكن لم يقل لا ينكح وانما قال ايش؟ لا يخطب طيب الخطبة على خطبة اخيه المسلم هذا امر تعبدني ولا لاجل حق المسلمين؟ لاجل حق الادمي ولذلك قال اذا - [00:29:44](#)

النهي عن غير العقد او غير العبادة لحق غيره لحق المسلم لحق الادمي فان العقد صحيح وليس بفاسد واضح؟ وهذا معنى قوله لا عن غير حق ادم فيصح لها شف قال ايش؟ فيصح. ثم مثل المؤلف بكم مثال؟ مثل بخمس امثلة - 00:30:02

قال كتلق نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي الركبان تطلع برا البلد الرجال جايب بضاعة خلاص؟ تطلع برا قبل ما يدخل السوق وقبل ما يعرف اسعار السوق تشتريها منه برخص - 00:30:24

لما ينزل السوق يعرف انك خدعته او انك غبتته واشتريت منه ايش؟ بسعر اقل مما كان يستطع ان يبيعه في السوق. البيع صحيح ولا باطل البيع صحيح وله الخيار هل النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشتروا من الركبان ولا قال لا تلقو - 00:30:40  
التلقي شيء والبيع شيء فكان النهي عن غير العقد لحق الادمي هذا واحد اثنين النجاش هو ايش ان تزيد في سعر السلعة في المزاد وانت ما تبغى تشتريها وانما تريد ان تنفع صاحب السلعة معروف - 00:31:00

شرحناه في الزاد في المعاملات بكم هذى؟ قال بمئة يأتي واحد يحظر المزاد وما يبغى يشتري بس يبغى يرفع السعر طيب رفع السعر زيادة عن المعتاد وقف البيعة على رجل واشتراها باعلى من السعر المعتاد لولا هذا النجس - 00:31:20

هل نقول هذا اللي اشتراه؟ هاي البيع باطل ولا نقول البيع صحيح ويثبت له الخيار لأن النهي لم يقل لا تبيع بعد النجس انما قال لا تناجشوا - 00:31:35

النجس هذا وسيلة لرفع السعر وليس هو نفس العقد واضح كذلك النجس عن السوم المسلم على صوم أخيه. السوم هو البيع ولا هو وسيلة للبيع؟ وسيلة وليس العقد ليس الايجاب والقبول وانما - 00:31:49

يقول بكم هذى؟ والله هذى كذا. واضح؟ والخطبة ايضا النهي عن خطبة على خطبة أخيه. والتديليس الشرع نهى عن التديليس صح ولا لا؟ التديليس شيء والبيع شيء التديليس عملية تتعلق بالسلعة انت تزيط شكل السلعة تغير شكلها بحيث ايش؟ يظن المشتري انها احسن من حالتها الحقيقة واشتري - 00:32:04

بعد التدريس ما جاء النهي عن البيع نقول البيع صحيح ويثبت للمشتري الخيار. واضح اذا هذه المسائل التي يكون فيها النهي لا يقتضي الفساد ثم قال والنهي يقتضي الفور والدوام - 00:32:27

النهي يقتضي ايش؟ الفور والدوام. اذا سبق معانا خلينا نعيid الاشياء التي يقتضيها النهي. يقتضي واحد التحرير. اثنين الفساد. ثلاثة الفور دوام وهذه في النظم الصغير قال ايش؟ والنهي للتكرار والتحرير والفور والفساد كالعديم - 00:32:44

خلاص؟ طب ما معنى انه يقتضي الفور؟ معناها اذا نهى الشرع عن شيء وجب عليك ان تتركه فورا بمجرد بلوغ النهي اليك بمجرد وجود النهي من امثلة ذلك الصحابة لما نزل تحريم الخمر كان عندهم خمور في او عيدهم ولا لا - 00:33:03

كان عندهم هل كان يسوغ لهم ان يقول والله لين تخلص حتى نفاذ الكمية وبعدين نترك شرب الخمر هل هذا كان سائغا؟ لا لا مباشرة نزلت الآية قالوا انتهينا واراقوا الخمر حتى سالت في السكك المدينة. اذا النهي يفيد - 00:33:22

الفور. ايضا النهي يفيد الدوام ما معنى انه يفيد الدوام؟ يعني يجب ان تترك هذا المحرم في كل لحظات العمر لا تأكلوا الربا. الرجال يقول انا طول عمري ادخل في عقود عمري ما اكلت الربا - 00:33:39

وقفت على هالمرة تقولون عليها حرام هي في كل مرة ولا ممكni يفعلها مرة ويتركها مرة؟ حرام على الدوام. واضح اي نعم فنقول يقتضي الفور ويقتضي الدوام. قال لك والله نحن مثلا - 00:33:54

الاختلاط ما نجلس بنات واولاد ابدا الحمد لله لكن بس يوم العيد يوم زواجي يوم كذا يعني خلنا نغير جو نفلها يوم الخميس بس كل اسبوع ماشي فهل نقول الحرام حرام على الدوام ولا بس مطلوب منك تتركه مرة - 00:34:08

وت فعل بعدين غير الدوام ولا تقول انا اكتر حياتي الحمد لله اتركه خلني افعله مرة يقولها حرام واضح؟ وين كونه حرام؟ مو معناها انه الانسان معصوم ان تجتنبوا كبار ما تنهون عنه نكفر عنكم سيناتكم الواحد اذا وقع - 00:34:28

نحن نقول هو حرام على الدوام لكن هل الناس سيتركونه على الدوام؟ منهم ومنهم منهم سابق للخيرات ها ثم اورثنا كتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق - 00:34:45

من خيرات فاذا وقع الانسان في الحرام مرة يستغفر ويتب وليس من شرط المؤمن الا يعصي الله عز وجل هل من شرط المؤمن انه ما يعصي ابدا ها من شرط المؤمن او من وصف المؤمن - 00:35:00

انه اذا اذنب استغفر قال الله عز وجل بوصف المؤمنين انهم لا يفعلون فاحشة ولا يظلمون انفسهم ولا قال والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنب لا نظحك على بعثة لا نظحك على بعثة ولا ها نتظاهرا باننا ملائكة كلنا اصحاب ذنوب - 00:35:13

وكلنا اصحاب معاصي لكن وصف المؤمن انه اذا اذنب استغفر وتاب ابليس اهلكبني ادم بالذنب ويهلكهونه بالاستغفار والتوبة الى الله عز وجل. فلا الانسان يعني لا يبأس من روحه - 00:35:38

لا يبأس من روحه. مهما اغرقته الذنب مهما اغرقته المعاصي يستمر. وقع مرة كل ما وقعت في ذنب عليك واجب وهو التوبة والاستغفار كل مرة تقع في الذنب عليك واجب على الفور يقتضي هذا من قلنا انه الامر لفور عليك واجب على الفور وهو ان تفعل - 00:35:52

الفعل هو التوبة والاستغفار. نسأل الله يغفر لنا ويتوب علينا. طيب ثم انتقل المؤلف الى مسألة اخرى وهي ولا تفعله مرة هذى الكلمة ها يقول لا تفعله مرة لا تنظر الى الحرام مرة - 00:36:15

هل يقتضي الكلمة لا تفعله مرة تتركه مرة وحده وبعدين تفعله زي ما تبغى ها هل تقتضي انك تتركه مرة ثم تفعله ما شئت؟ ولا تقتضي ان لا تفعله ولا مرة وان تتركه على الدوام - 00:36:38

ترتكه على الدم. ولهذا قال ولا تفعله مرة يقتضي تكرار الترك. يعني الترك ابدا تمام يا شيخ اي نعم. ثم قال الان سيدرك لك صورها النهي عن الشيء بنص واحد - 00:36:55

يقول ويكون النهي عن واحد هذا واضح النهي عن واحد جيد لي اي اية فيها نهي اي اية وحديثها لا تأكلوا الربا هل جاء في الآية نهي عن الزنا معه؟ لا لا تأكلوا الربا. اذا يصح ان ينهاك الشرع في نص واحد عن محرم واحد من المحرمات. وهذا واضح - 00:37:14

فيجب ان تنتهي عن هذا الحرام وهذا هو الاكثر او كثير وشائع في النصوص الشرعية. الحالة الثانية ان ينهاك في نص واحد عن اشياء متعددة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تبغضوا ولا تناجشو ولا تدابرو ولا بيع بعضكم على بيع بعض. خلاص هذا نهي - 00:37:39

متعددة ولا تجسسوا ولا يفتح بعضكم بعضا طيب طيب النهي عن متعدد اذا ورد في الشرع له عدة صور الاولى ان يكون الممنوع هو جمع هذه الامور فقط مثاله - 00:38:00

رجل عنده رجل عنده بنتان. زينب وهند فسألت شيخا من المشايخ هل يجوز لي ان اتزوج زيناها ان اتزوج زينب وهند او ما يجوز فقال لك زينب - 00:38:25

وهند ما المحرم هنا؟ نهاك عن شيئاين صح المحرم هو ما هو؟ الجمجم بينهما موب يقول لك لا تتزوج زينب لوحدها ولا تتزوج هند لوحدها لا يقول لا تتزوجهما معا لقوله عز وجل ايش؟ وان تجمعوا بين الاخرين الا من قد سلف. فهنا نهي عن - 00:38:52  
متعدد والحرام فيه النهي يقصد به فقط الجمع بين الامرين. لكن لو تزوجت زينب لحالها يجوز ولا لا يجوز. فاذا ماتت يجوز تتزوج هند او طلقت زينب يجوز ان تتزوج هند بعد خروجها من العدة طبعا - 00:39:14

اذا هي الصورة الاولى النهي عن متعدد ويقصد به الجمع بين الامرين واما افتراقهما فهو جائز. واضح يا شيخ الحالة الثانية في النهي عن المتعدد النهي عنهما فرقا كيف فرقا - 00:39:31

تقول لا تحلق نصف الرأس اليمين ولا تحلق نصف الرأس اليسير لا تحلق رأسك من الامام ولا تحرق رأسك من الخلف ولا تحرقهم ولا تحلقه من الشمال والمقصود - 00:39:51

شكراها المقصود النهي عن القزع يعني لا تحلقه من الامام وتبقى الخلف لا تحلقه من اليمين وتبقى اليسار. لكن لو هو قال لك لا تحلق قدام ولا تحلق ورا ولا تحلق يمين ولا تحلق يسار - 00:40:15

لكن لو حلقتها كلها في مشكلة ولا ما في مشكلة؟ لا مشكلة. قال صلى الله عليه وسلم احلقوه كله او اتركوه كلهم مashi؟ ايظا لا تلبس نعل في الرجل اليمين - 00:40:31

فقط ولا تلبس رجل نعل في الرجل لليسار فقط ما منهي عنه لبس اليمين لوحدها ولبس الشمال لوحدها لكن لو لبست في الرجلين جائز ولا لا؟ جائز لو خلعت الرجلين - 00:40:47

جاز واضح؟ نفس مثل ما قلنا في القرع يمين ويسار فكذلك هذا النهي يسمى عن متعدد فرقا. يجوز انت منهي عن هذا ان تفعله وحده ومنهي عن هذا ان تفعله وحده ولست منها عن الجمع بينهما ولا عن تركهما جميعا - 00:41:06  
لست منهين عن الجمع بينهما بل انت منهي عن الاتيان بواحد وترك الاخر. هذا الفرق واضح جمعا وفرقا. اذا المسألة الثانية فرقا الثالث قال جميعا قال ايش وجميعا ما معنى وجميعا - 00:41:25

يعني مثل هذا الحديث لا تحاسدوا ولا تبغضوا اذا تحاسدتم بدون تbagض يجوز ولا لا يجوز. اذا تبغضوا بدون تحاسد يجوز ولا لا؟ اذا تحاسدوا وتبغضوا كلها سوا. يجوز ولا لا - 00:41:44

لا اذا المنهي هنا عنه مثلا في قول الله عز وجل ها ولا قل انا حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تقولوا على الله ورثوا البغي بغير حق - 00:42:02  
وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. هذى محركات ان فعلت واحد منها حرام ان جمعتها كلها حرام مashi فنقول هذا النهي - 00:42:18  
عنها سواء فعلت احدها دون الاخر او فعلتها كلها فانه حرام. اذا صار عندنا ثلاث صور اما ان يأتي النص بشيء واحد وهذا واضح خلاص؟ واما ان يأتي النص باشياء متعددة - 00:42:30

فهذا النص الذي جاء باشياء متعددة قد يكون الحرام هو ايش؟ الجمع بينها فقط وقد يكون الحرام مثل اعطيك مثال اخر في الجمع ذكرنا الجمع بين اختين نهى عن صيام يوم السبت وعن صيام يوم الجمعة - 00:42:45  
لو صمت السبت وحده منهي عنه. لو صمت الجمعة منهي عنه. لو جمعتهم الاثنين؟ غير منهي عنه لو جمعتهم الاثنين اذا هذى ليست اه ليس الجمع على هذى الثانية هذى الفرق - 00:43:03

هذى الفك واضح؟ اذا قد يكون النهي عن الجمع مثل الجمع بين الاختين وقد يكون النهي فقط على سبيل ايش؟ الفرق كالنهي عن ان يلبس في الشمال دون اليمين او اليمين دون الشمال وان لبسهما جميعا فلا بأس. وقد يكون النهي محرم. سواء جمعتها - 00:43:21  
ولا جبت واحد منها دون الاخر كله حرام. واضح يا شيخ ولا ما هو واضح هذا معنى باب النهي والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:43:40